

كاد وأخواتها - المحاضرة 41 - اللغة العربية - المستوى الثاني - د.

عبدالله مسلمي

عبدالله المஸلمي

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بيان باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00
حاكم الله في هذا الدرس الرابع عشر من دروس النحو في اكاديمية زاد هذا الدرس سنتحدث فيه عن نوع من الافعال التي تنسخ حكم المبتدأ والخبر يعني هو هي من الافعال الناسخة - 00:00:59

هي من الافعال الناسخة وهي تعمل عملا كان وسبق الحديث عن كان في الدرس السابق هذا النوع من الافعال يسمى كاد وآخواتها
فما معاني هذه الافعال وكيف تعمل وكيف يكون خبرها - 00:01:26
اذا هي كاد وآخواتها هذه الافعال تدخل على المبتدأ والخبر وهي افعال ناسخة وتعمل عمل كان فترفع المبتدأ اسما لها وتنصب الخبر خبرا لها لكن خبر هذه الافعال يكون فعلا مضارعا - 00:02:00

اذا هي تختلف عن كان وآخواتها كان وآخواتها يكون خبرها مفردا وجملة وشبه جملة لكن كاد وآخواتها يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع فلذلك استحققت ان تفرد بالحديث ايضا هذه الافعال - 00:02:36
على ثلاثة اقسام هذه الاقسام هي بحسب معاني هذه الافعال فالمعاني المقاربة فنوع من هذه الافعال يدل على قرب وقوع الخبر يدل على قرب وقوع الخبر يعني ان الخبر اقرب حدوثه - 00:03:14

ونوع يدل على الرجاء يدل على الرجاء ان المتحدث والمتكلم يرجو ان يقع الخبر والنوع الثالث يدل على الشروع والبدء في العمل فالنوع الاول تسمى افعال المقاربة افعال المقاربة - 00:03:47

والنوع الثاني افعال الرجاء والنوع الثالث افعال الشروع او افعال البدء في العمل سنبدأ مع القسم الاول مع النوع الاول افعال المقاربة افعال المقاربة هي كاد واوشك وكرب تدل على قرب وقوع الخبر - 00:04:22

حينما اقول كاد الطفل يسقط كاد الطفل يسقط هذا يدل على قرب وقوع الخبر لم يقع الخبر لكنه كان قريبا من الوقوع قارب الوقع يعني قارب الطفل ان يسقط ساد الطفل يسقط - 00:04:53

كادت السفينة تغرق كادت السفينة تغرق هذا هذا الفعل كاد هو بمعنى قارب هنا يحسن ان نفرق بين كاد التي بمعنى قارب وكاد التي بمعنى الخداع والكيد والمكر حينما اقول كاد الاعداء لل المسلمين - 00:05:24

هذه لا تدخل هنا لان المعنى من الكيد مأخوذة ومشتقة من الكيد هي لا تدخل معنا هنا وليس من افعال المقاربة ذاك فعل مستقل كفierre من الافعال طيب هل يفترقان في اللفظ - 00:06:01

في الماضي كاد لكن في المضارع الشهادة التي هي من افعال المقاربة مضارعها يكاد مضارعها يكاد ومنه قول الله عز وجل يكاد البرق يخطف ابصارهم. يكاد البرق يخطف ابصارهم - 00:06:25

اما الفعل المأخوذ من الكيد فمضارعه يكيد يكيدوا فاذا فعل المقاربة هو كاد يكاد بمعنى قارب كاد الطفل يسقط كادت السفينة تغرق منه ايضا قول الله عز وجل فذبحوها وما كادوا يفعلون. وما كادوا يفعلون. ومنه قول الله عز وجل - 00:06:52

يكاد البرق يخطف ابصارهم. يعني اقرب البرق من خطف ابصارهم هذا الفعل يدل على المقاربة حينما اقول كاد الطفل يسقط الطفل

هنا اسم كاد مرفوع وهو في الاصل قبل دخول كادا - 00:07:25

مبتدأ الطفل يسقط الطفل مبتدأ وجملة يسقط هذه الجملة الفعلية هي الخبر وهي في محل رفع لكن حينما نقول كاد الطفل يسقط فان الطفل اصبح اسما لقادا وهو اسم كان - 00:07:49

مرفوع جملة يسقط هذه الجملة الفعلية من الفعل والفاعل المستتر هذه الجملة التي هي اه تبدأ بالفعل المضارع هي في محل نصب خبر كاد هي في محل نصب خبر فهذا هو الاصل ان يكون خبر كاد - 00:08:21

وما اشبهها من الافعال فعل مضارع جملة فعلية فعلها مضارع فهذا هذا هو الفعل كاد ونكمي ان شاء الله الحديث عن افعال المقاربة بعد الفاصل يأخذ بيده ليرقى بك الى اعلى المنازل - 00:08:49

يقف معك وينافح عنك وقت الضيق والكرب انه القرآن. ففي الحديث يقال لصاحب القرآن اذا دخل الجنة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل اية درجة حتى يقرأ اخر شيء معه وحين تأتي احوال يوم القيمة وشدائده. لا يتخلى القرآن عن اصحابه - 00:09:29

يقول عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه بل ان القرآن ينفع صاحبه بكل حرف منه ان القرآن يرفعك وينفعك في الدنيا والآخرة وفي الحديث من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة - 00:09:58

والحسنة بعشر امثالها لذلك استحق صاحب القرآن ان يغبط عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اباء الليل واناء النهار - 00:10:23

ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اباء الليل واناء النهار فكن مع هذا الصاحب الوفي وعش في رحابه فانت في صفقة رابحة وتجارة لن تبور ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما - 00:10:45

اما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة لن تبور باسم الله الرحمن الرحيم نستأنف الكلام عن كاد واخواتها قلنا ان كادا هي من افعال المقاربة التي تدل على قرب وقوع الخبر - 00:11:12

اه وذكروا الامثلة وبقي في كادا ان نشير الى ان الى انه يشيع في كلام الناس اليوم ان يقتربن الخبر بان يعني يقولون آآ كدت ان افعل آآ وكاد الرجل ان يأتي - 00:11:55

ولكن الافصح والاكثر في كلام العرب والذي جاء في القرآن عدم اقتران الخبر بان يعني عدم اقتراح عن الفعل المضارع بان ذبحوها وما كادوا يفعلون. يكاد البرق يخطف ابصارهم الفعل الثاني من افعال المقاربة اوشك - 00:12:15

اوشك وهي ايضا بمعنى قارب هذا الفعل آآ يعمل عملك هذا فيرفع المبتدأ ويسمى هذا المبتدأ اسم او شك آآ يكون الخبر جملة فعلية فعلها مضارع في محل نصب في محل نصب - 00:12:38

يقولون مثلا اوشك الضيف ان يحضر اوشك الشمس ان تغيب اوشك يوشك مضارعها ايضا يوشك ايضا اه يعمل العمل نفسه لكن الفرق بين كاد واوشك ان اوشك يكثر اقتران الفعل المضارع الذي وقع خبرا لها - 00:13:03

يقتربن بان نقول كاد الطفل يسقط وهنا نقول اوشك الشمس ان تغرب وآآ اوشك السحاب ان ينقشع ويوشك السحاب ان ينقشع لكن العمل واحد والمعنى متقارب كلها تدل على المقاربة - 00:13:37

وكذلك اه الفعل كرب ايضا هذا استعماله قليل لكنه ايضا بمعنى اه المقاربة قريب من معنى كاد هرب المطر يهطل هرب المطر يهطل يعني اقترب هطول المطر قد يسأل سائل ويقول - 00:14:06

ما الذي اعلمكم ان هذا الخبر في موضع نصب وهو فعل مضارع جملة فعلية لا تظهر لا تظهر عليها علامات الاعراب الجواب انه وان كان وان كانت الجملة اه الفعلية هي الخبر الا انه ورد - 00:14:31

ورد في بعض هذه الافعال افعال المقاربة او الرجاء او الشروع ورد الخبر مفردا عن العرب وهو قليل النادر فلما جاء مفردا جاء منصوبا فدل على ان الجملة التي هي تقع في موقع الخبر انها منصوبة وان هذه الافعال تعمل عمل - 00:15:00

كان واخواتها اذا النوع الاول افعال المقاربة كاد اوشك كربا النوع الثاني افعال الرجاء وهي تدل على رجاء حدوث الخبر عسى عسى الكرب ينفرج عسل كرب ينفرج عسى الكرب الذي امسى فيه يكون وراءه فرج قريب - 00:15:23

يقول الله عز وجل عسى ربكم ان يرحمكم عسى ربكم ان يرحمكم فعسى هنا تدل على الرجاء وربكم رب هنا اسم عسى مرفوع هو مضارف الضمير بعده في موضع جرب بالإضافة - [00:16:01](#)

وان يرحمكم هذه الجملة الفعلية المؤولة بالمصدر هي في موضع ناصب خبر عسى في موضع نصب خبر عسى. لكن عسى من الافعال التي لا تتصرف الجامدة فلا يأتي منها الفعل - [00:16:33](#)

اه المضارع فهذا عسى يسمى فعلا من افعال الرجاء وهو من آآ هذا الفعل يعني فعل آآ يعمل عمل كاد وكاد واخواتها تعمل عمل كذلك ايضا من ما يدل على الرجاء - [00:16:54](#)

آآ حرى واخلو لقاء وهذان الفعلان ايضا يدلان على الرجاء وبعملان عمل كان واخواتها حرى المسافر ان يعود المسافر ان يعود واخلو لقاء المهم ان يجتهد وخلو لقاء المهم ان يجتهد - [00:17:20](#)

فهي افعال تدل على الرجاء المعنى مختلف عن افعال المقاربة لكن العمل واحد والحال واحدة وهي انها افعال ترفع المبتدأ ويكون خبرها جملة فعلية في موضع نصب ويكون خبرها جملة فعلية في موضع - [00:17:50](#)

نصب النوع الثالث من انواع هذه الافعال تسمى افعال الشروع ومعنى الشروع شرع في الشيء يعني بدأ فيه فهذا الافعال تدل على ابتداء العمل وابتداء الفعل وانه بدأ فيه واخذ فيه وشرع فيه - [00:18:20](#)

حكمها ايضا انها افعال ناسخة يدخل على المبتدأ والخبر وخبرها يكون جملة فعلية فعلها مضارع والمبتدأ يكون أسماء لها الخبر خبرا لها في موضع نصب خبرا لها في موضع نصب - [00:18:49](#)

وكذلك ايضا آآ كل هذه الافعال اخذ وشرع وجعل وطبق وانشأ وعلق كلها افعال تدل على الشروع يعني البدء في العمل البدء في العمل يعني حينما اقول - [00:19:18](#)

جعل الرجل يتكلم يعني شراعة في الكلام اخذ الرجل ينشد اخذ الرجل يعني بدأ في الانشاد وشرع في الانشاد وكل هذه الافعال وكذلك ايضا طفق في قول الله عز وجل - [00:19:48](#)

يخصفان عليهما من ورق الجنة يعني شرع في ذلك. وبدأ في ذلك فهذا الافعال تسمى افعال الشروع تسمى افعال الشروع او افعال البدء في العمل يعني آآ ان المتكلم يتكلم عن آآ عن مبتدأ او عن اسم متحدد عنه بدأ - [00:20:14](#)

في العمل حينما اقول آآ شرع العامل يا ابني شرع العامل يعني بدأ في البناء بدأ في البناء وهكذا انشأ كذلك كلها اه افعال تدل على الشروع هذى الافعال جعل واخذ وشرع وانشأ وطبق - [00:20:45](#)

كلها تدل على الشروع لكن بعض هذه الافعال قد يدل على معانٍ اخرى ويستعمل استعمالات اخرى لا تدل على الشروع فاذا لا فاذا لم تدل على الشروع فلا تدخل في هذا الباب - [00:21:19](#)

ولا تدخل في هذا الباب اه جعل مثلا قد تكون بمعنى قد تكون بمعنى خلق هي لا تدخل هنا معنا في هذا الباب لا تدخل الا اذا دلت على لا تدخل الا اذا دلت على الشروع في العمل. البدء في العمل - [00:21:38](#)

وكذلك اخذ لما نقول اخذ الكتاب اخذ القلم هذه ليست من افعال الشروع. انما متى تكون من افعال الشروع؟ اذا دلت على معنى البدء في العمل. اخذ الرجل يتكلم يعني شرع في الكلام - [00:22:02](#)

نقف هنا ونكمم ان شاء الله بعد الفاصل هل انت حريص على تصحيح عباداتك؟ هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم. اذ لا تصح العبادة الا قال تعالى المؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم - [00:22:24](#)

الاخلاص فيه بالا تزيد به الا وجه الله. قال تعالى مخلص له الدين. وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق - [00:23:07](#)

ويقبل النقد. قال الذهبي عالمة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه. بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبه ويجب ان يتتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف. قال ابو داود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان - [00:23:35](#)

يكون قصده بذلك نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلاص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة

او الجاه والشهرة او المراء والجدل. فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى - [00:23:59](#)

لا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء بسم الله الرحمن الرحيم توقفنا قبل الفاصل في الحديث عن اه افعال الشروع وهي كلها من اخوات كان واكتنا على ان بعض هذه الافعال - [00:24:21](#)

قد يكون له اكثر من معنى افعال الشروع لا تعد من افعال الشروع ولا تعمل عمل كاد واخواتها ولا تعمل عملا كان واخواتها ترفع وتنصب الا اذا كانت بمعنى شرع وبدأ - [00:25:02](#)

اخذ يتكلم اخذ يعمل جعل ينشد وهكذا شرع في كذا. يعني شرع اه يعمل كذا فانا هي تعمل عملا كان واخواتها هذه الافعال افعال الشروع اذا دلت على الشروع يكون آآ خبرها جملة فعلية - [00:25:22](#)

خلاصة الكلام ان كاد واخواتها تأتي على ثلاثة اقسام القسم الاول ما يدل على المقاربة يعني قرب حدوث الخبر والقسم الثاني ما يدل على الرجاء والقسم الثالث ما يدل على الشروع - [00:25:46](#)

ما يدل على المقاربة كاد واوشك وكرب وما يدل على الرجاء عسى وحرى واحلولقى وما يدل على الشروع والبدء في العمل آآ جعل واخذ وانشأ وشرع وبدأ وطبق وما اشبه ذلك - [00:26:08](#)

اه الان نقف على اه اعراب هذه الامثلة او بعض هذه الامثلة التي مرت بنا المثال الاول قال الله عز وجل فعسى الله ان يأتي بالفتح فعسى الله ان يأتي بالفتح. عسى هنا - [00:26:29](#)

فعل ماض يدل على الرجاء ويعمل عمل كان واخواتها وهو مبني على الفتح المقدر هذا عسى لفظ الجلالة الله لفظ الجلالة اسم عسى اسم عسى مرفوع وعلامة رفعه الضمة فعسى الله ان يأتي بالفتح - [00:26:56](#)

ان يأتي هنا حرف مصدرى يعني هو وما والفعل بعده يؤولان بالمصدر حرف مصدرى ونصب ويأتي فعل مضارع منصوب بيان المصدرية فاعله ضمير مستتر وبالفتح جار مجرور متعلقان - [00:27:36](#)

بالفعل والجملة جملة ان يأتي بالفتح هي في موضع نصب خبر عسى في موضع نصب خبر عسى فهنا في هذه الجملة هناك الفعل عسى ولكن ليس له فاعل آآ انما - [00:28:08](#)

هو دخل على الجملة الاسمية وهو فعل ناسخ لا يطلب فاعلا وهو ايضا فعل ناقص لانه لا يكتفي بمرفوعه فهو من افعال الرجاء التي تعمل عملا كان واخواتها ترفع المبتدى اسمها لها وتنصب الخبر خبرا لها لكن خبرها هنا جاء - [00:28:35](#)

جملة فعلية فعلها مضارع سبقت بان المصدرية سبقت بان المصدرية المثال او الاية الاخرى يقول الله عز وجل يكاد البرق يخطف ابصارهم يكاد البرق يخطف ابصارهم يكاد فعل مضارع مرفوع - [00:29:00](#)

وعلامة رفعه الضمة فعل مضارع ناسخ من افعال المقاربة من افعال المقاربة التي تدل على قرب حدوث الخبر من افعال المقاربة هذا الفعل يكاد فعل مضارع. البرق هل هو فاعل - [00:29:29](#)

لا ليس فاعلا وانما هو اسم يكاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة يكاد البرق يخطف هل نقول مباشرة يخطف خبر يكاد لا نقول يخطف فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة وفاعله ضمير مستتر - [00:29:55](#)

وابصار مفعول به والجملة والجملة في موضع خبر يكاد والجملة في موضع خبر يكاد يكاد البرق يخطف ابصارهم كذلك ايضا حينما نقول طفقا فطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وفي قا - [00:30:27](#)

بالاثنين فعل ماض مبني على الفتح وهو فعل ناقص وهو من افعال الشروع بمعنى البدء في العمل وفي قا والاثنين والف اثنين ضمير متصل مبني في محل رافع - [00:31:01](#)

اسم طفقة في محل رافع اسم طفقة ويتبنيه لذلك ويخصفان فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون آآ والالف ضمير متصل في محل رفع فاعل يخصفان والجملة في موضع نصب - [00:31:27](#)

خبر في موضع نصب خبر طفقة اذا هذه الافعال آآ وهي كاد واخواتها هي افعال ناسخة ناقصة تعمل عمل كان اخواتها ترفع المبتدى اسمها لها وتنصب الخبر خبرا لها. لكنها تفترق عن كان واخواتها ان خبرها - [00:31:55](#)

كونوا جملة فعلية فعلها مضارع. جملة فعلية فعلها مضارع وهي كما اسلفنا على ثلاثة انواع بحسب معانيها فمنها ما يدل على المقاربة ومنها ما يدل على الرجاء ومنها ما يدل على - 00:32:31

الشروع والبدء العمل يكاد وقت البرنامج او الدرس ينتهي فعسى ان نلقاكم ان شاء الله في اه درس لاحقا ان شاء الله ونشرع فيه ونبدا اه شرحه او نبدأ اه نشرحه ان شاء الله - 00:32:55

وبهذا تكون قد انتهينا من هذا الدرس وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بيان. بشري - 00:33:25 - 00:34:15